الأستاذ سليم بن صالح	2024-2023 **الفرض الجامع التأليفي الأوّل في مادّة العربية**	**المستوى: الثامنة أساسيا** **الاسم**..... **اللّقب**.....

أيّتُها الرّيحُ

تمْرّين آنًا فرحة مترنّحة، وآونة مُتأوّهة نادبة، فنسمعك و لا نشاهدك، و نشعرُ بك و لا نراك. فإنّك بحرٌ من الحبّ يغمر أرواحنا، لا يغرقها و لكن يتلاعب بأفئدتها وهي ساكنة.

أنت تكْتبين على وجه البحيرة أشعارًا ثمّ تمْحينها، و هكذا يفعل الشّعراء المتمرّدون، من الجنوب تجيئين حارّةً كالمحبّة و من الشّمال تأتين باردةً كالموتِ و من المشْرقِ لطيفة كملامس الأرواح و من المغرب تتدفّقين شديدةً كالبغضاء.

أمُتقلّبة أنت كالدّهر؟ أم أنت رسولُ الجهات الأربع تبلغين إلينا ما تأتمنك عليه؟

تمْرّين غاضبة في الصّحاري فتدوسين القوافل بقساوة ثمّ تلْحدينها بلحْف الرّمال.

تثورين ظلما في البحار فتُحرّكين ما يسكنُ أعماقها، حتّى إذا أزبدتْ حنقًا عليك فتحت فاها و لقمتْها من السّفن و الأرواح التّي تهيمُ لقيماتٍ مُرّةٍ.

تنْوحين في الأوديةِ فتبْكي لنُواحك الأشْجارُ و أحيانًا تثورين بشدّةٍ و أحيانا تعْتلّين و تتوارين وراءَ نقابِ السّكون.

في سكينة اللّيلِ تُبيحُ لك القلوب ما تُسرُّ: بين جنحيك يستودعُ الفقيرُ صدى أنسحاقِه واليتيمُ حرقتَهُ وبين طيّاتِ أثوابك يضعُ الغريبُ حنينهُ و العاشقةَ تأوّهاتها و المتْروكُ لهفتَهُ.

تضْمّين الدّعواتِ في مرْسُومِ السّماءِ و اللّعناتِ نحو الجحيم. مولْولة تارة مغنّية تارة راقصة حول أحزان الحيارى تُسْمعين صفيرا....خافتًا أو خبيثًا.

و لكنّ قهْقهاتك تدوّي الكوْنَ فمن غيرك أوْلى بالرّسالةِ و من غيرك حاملٌ للأماني و من غيرك طيّارٌ مهيبٌ في درجات الإحساس و الشّعور.

جبران خليل جبران

دمعة و ابتسامة

(بتصرّف) سليم بن صالح

www.najahni.tn

الفهم و بناء المعنى/5ن

1 صغ موضوعا مناسبا للنّص: 1ن

.....

.....

2 يخاطب الكاتب الرّيح وفق تأثيرها على بقيّة عناصر الطبيعة (عاقلة +غير عاقلة). بيّن ذلك:1ن

.....

.....

3 استخرج العبارات الّتي تنتمي إلى المعجم التّالي:1ن

معجم الحزن و الألم

.....

4 استخرج الأفعال و الصفات الآدميّة الّتي أسندها الكاتب إلى الرّيح على سبيل التّشخيص: 1ن

.....

.....

5 قدّم مرادفات للكلمات التّالية:1ن

تلحدينها..... / تلوحين.....

تعتلين..... / تتوارين.....

توظيف المكتسبات اللّغويّة/5ن

1 حدّد وظيفة ما تحته سطر في النّص و بيّن شكله النّحوي:1ن

.....

.....

.....

2 اجعل الجمل بسيطة مغيّرا ما يجب تغييره:1ن

لقّمتها من السّفن و الأرواح الّتي تهيم لقيمات مُرّة.....

في سكينة اللّيل تُبيح لك القلوب ما تُسرّ.....

3 حلّل الجملة التّالية بطريقة الصّناديق إلى المستوى الثّاني:1ن

تحرّكين ما يسكن أعماقها

www.najahni.tn

4 استخرج من النّصّ اثنين من الأفعال المزيدة و حدّد وزنيهما:1ن

.....

- صغ من كلّ فعل مصدره و اسم الفاعل و اسم المفعول :

.....

5 أسند الفعلين في ما يلي إلى المجهول مقدّرا ما يجب تغييره مع الشّكل التّام:1ن

بين جنحيك يستودع الفقير صدى انسحاقه.....

تدوسين القوافل بقساوة.....

الانتاج الكتابي 10ن

زارت ريحُ جبران [الصّحراء و البحار و الأودية و الانسان].

حرّر النّاجا وصفيّا تصف فيه اصطدامها بالجبال الشّاهقة و تأثيرها على الأكواخ و الأشجار:

(على سبيل المخاطبة /نفس أسلوب الكاتب) مستعملا التّشخيص + معاجم متنوّعة (20سطرا)

أيّتها الرّيح.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أحبّكم ❤

www.najahni.tn

- **إصلاح الانتاج:**

أيتها الرّيح العاتية الجليلة مالي أراك تدكّين الطبيعة بلا هوادة ألست منها؟ أليست منك؟

تطوفين في حرم الطّبيعة غير آبهة بقدسها تنفخين مزمجرة متسلّطة عبرت الوديان و البحور و ألبت رمال الصحراء و قلبت الأمكنة رأسا على عقب...فقدت صوابك و ها أنت كالمجنونة تتأوهين في ثنايا الكون...هل لك قدرة على عزل الجبال أو دكّها لا أظنّ ذلك فهو مكين ثابت جلاميده قاسية لا تستطيعين التكبّر عليها تضربينها فلا يسمع إلاّ صوت انكسارك و صدى زفيرك في أعماق الكهوف الباردة تركضين في شقوقها و تهربين خاشعة لها و لقوّتها... لست رياح العقاب الإلاهي الّتي تقلب الأرض قلبا أنت مجرّد دغدغة لهذه الرّواسي الجليلة فكم من جبل استقبل وحيا و كم من جبل كان معتكفا هل تستطعين أنت ان تخدشين هديها...أعرفك جيّدا أيتها الوقحة تتطاولين إلاّ على من تستطيعين حمله : أشجار معمّرة تنتظر الفناء تكنسينها محاولةً كسر كبريائها الّذي قاوم يد البشر السّافلة لقرون طويلة، تنتهكين حرمة اوكار الجوارح و الكواسر فلا تنفع معك حذّة العقبان ولا حكمة الغربان...

تتجرّئين على قشور الشّجر و تزعزعين فروعها و تهزّينها كأنّك تطربين لذلك ثمّ ماذا؟

لا تشبعين أبدا تتنقّلين إلى أكواخ المساكين فتمرّين كالجان بين تصدّعاتها و اهتراء أخشابها الشاهدة على كدح أصحابها...تنفضين غبار مدافئها و تتسللين إلى مضاجعهم و تبردين أرغفتهم اليابسة حاملة معك ندى الطبيعة الّذي يتسمّر في أركانها حتّى تفيض أسقفها دمعا تدخلين بين الأمّ و رضيعها و تهبّين على حساء الجوعى تسطين على حظائرهم البسيطة و تفتحين أقفالها البدائيّة مستدعية ذئاب الغاب و البشر للإغتنام...

ما أقساك...أتمنّى لو كنت دائما ساكنة وديعة خفيفة السيلان رقيقة الإجابة حاملة همومو و دعوات الثكالى و اليتامى في هدوء و سكينة متجوّلة بسلام بدون حطام أو أشلاء تتركينها خلفك...يا ماردة الطبيعة تقلّبيننا كما شئت أنت حكيمة عالمة بيدك الرّحمة و الاقتلاع فلا نعرف هويّتك فلا أنت تركت ابنك النّسيم يجول ولا الإعصار أباك يثور...

www.najahni.tn